

أ.د. علي الشبل | أشرط الساعة | بلقرن 3441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا يا ربنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عدو يا كريم يقول الله جل وعلا في
اواخر سورة الانعام - [00:00:00](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا
ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا - [00:00:22](#)

هذه الآية من تأملها وتفكر فيها اخذت بمجامع قلبه. فهي تهديد لهؤلاء المشركين المكذبين بالبعث وهي زجر ووعيد لمن غفل عن
الآخرة. وهذا وصف يجمع اهل الكفر والشرك كما يجمع - [00:00:43](#)

اهل البلاد والفسق والمعاصي. هل ينظرون اي هل ينتظرونكم الا ان تأتيه الملائكة. لما ان ارسل الله اليهم الرسل لم يقنعوا به بما جاء
به. لما انزل الله عليهم الايات - [00:01:14](#)

لم تردهم عن غيهم وباطلهم ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربه كلامنا في هذا المجلس عن قوله جل وعلا او يأتي
بعض آيات ربك تدرون ما هي آيات الله جل وعلا المنوه - [00:01:36](#)

عنها في هذه الآية انها علامات الساعة يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانا لم تكن آمنت من قبل اي من قبل مجيء هذه الايات
الكبار او كسبت في إيمانها خيرا منها ثم - [00:02:05](#)

ختم الآية بما حدثت به من الوعيد. قل انتظروا الا منتظرون جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من
مغربها او الدافن في رواية او الدجال فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت بالقبر. او كسبت في إيمانها - [00:02:27](#)

ان الكلام على اشرط الساعة ايها الجمع الكريم. كلام طويل ومتفرع ومتشعب واسمحوا لي في هذه المحاضرة انا اختصره ان
اختصره في امور مهمة الساعة اسم من اسماء يوم القيامة. كما ان من اسمائها الازفة - [00:02:56](#)

كما ان من اسمائها يوم الدين يوم التغافل يوم الثناء هذه الساعة التي شأنها في هذا المقام قدم الله لها بهذه المقدمات والعلامات.
وانظروا في كل امر عظيم له باب له شأن يقدم الله له بارهاصات - [00:03:26](#)

الدجال وهو من علامات الساعة الكبار بل هو اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة جعل الله له مقدمات منها ما انتم فيه من
الغفلة والذهول والسلوان عنه - [00:03:57](#)

وقد جاء في حديث رواه عبد الله بن احمد في زوائده على مسند الامام احمد. عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه. قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - [00:04:16](#)

وحتى تترك الائمة خبره على المنام ويشهد له ما جاء في صحيح مسلم حديث النواصب سمعان الكلابي رضي الله عنه الطويل وفيه
انه خالد فجأة وعلى حين غرة بين الشام - [00:04:38](#)

والعراق فعاقي يميننا وعافي شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا اترون هاتين العلامتين دخول الناس عند الدجال وقعت ولا ما وقعت يا
اخوان الناس عنه في ذهول وسلوان ليس في نسيان كما الموت احد ينسى الموت - [00:04:58](#)

يتخطف الناس من يمينهم ويسارهم وامامهم وخلفهم طول غره طول الامل كذلك الدجال تترك الائمة خبره على المنابر وواجب
المنابر التي اوجب الله على المقيمين المستوطنين حضورها وشهودها من الرجال منبر الجمعة - [00:05:21](#)

هنا متى اخر ما سمعتم تحذيرا وانذارا من الدجال وانتم اصحاب الفضيلة خطباء الجوامع يا من وفقتم لعلو سهوة هذه المنابر متى

عهدكم بالكلام على الدجال انذارا وهذا زمانه قد قد افل فان تواردكم في التحذير منه ابقاء له - [00:05:49](#)

وابعاد ولو الى حد الساعة لما كانت عظيمة قدم الله عز وجل لها بهذه العلامات والارهاصات. نبينا صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه رجم الشياطين قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:06:19](#)

وانشقاق القمر اية. لانه قال بعدها وان يروا كل اية يعرجوا ويقول سحر ان قريشا كذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنادا ومكابرة والا يعلمون انه اصدق منهم ولهذا سموه قبل بعثته لماذا - [00:06:54](#)

وصفوه بالامين عليه الصلاة والسلام فقال له ان جئتمكم باية وفلقت هذا القمر لغتين تؤمنوا بي؟ قالوا نعم. فخرج بهم في ليلة بدرا فخلق الله له القمر قطعتين. وجعل الجبل بينهما. قالوا هذا السحر - [00:07:19](#)

على سحر من محمد ولهذا اتهموه باربع تهم. ما هي تعرفها لا انت اللي جنبك اي نعم اتهم المشركون النبي باربع تهم ها الكذب. والكهانة ها؟ شاعر ايه والجنون وبينها - [00:07:41](#)

صارت خمس اتهموه بالكذب بانه كذاب واتهموه بالسحر واشهر ما اتهمه بذلك ها الوليد ابن عقبة مخزومي ابو خالد رضي الله عنه واتهموه الجنون اتهموه بالكهانة واتهموه بالشعر. الشعر الان الذي ايجاد اهله عند الناس احسانهم - [00:08:13](#)

ولا تجد شاعرا الا ما رحم الله الا وهو اكبر الهائطين يترزق بلسانه بيض الله وامدح وذمه في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهي لكم ايها الشعراء - [00:08:46](#)

ولكم يا من اعجبتم وفرتم بهؤلاء الشعراء الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر بالعرض فاذا رجل قائم ينشد - [00:09:06](#)

يقصد يغني الشعر الناس حوله قال صلى الله عليه وسلم احبس الشيطان. في رواية امسكوا الشيطان ثم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا اي صديدا خير له من ان يمتلى - [00:09:32](#)

وكم من هؤلاء الشعراء فيما ينظمونه او يحفظونه في قلوبهم من كلام الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا نزه نبيه وما علمناه الشعر وما ينبغي له. يعني لا يليق به - [00:09:53](#)

ولهذا قال الامام الادريسي الشافعي محمد بن ادريس المطلبي ولولا ان الشعر بالعلماء يزري كنت اليوم اشعر بالنبي واعلم العلماء رسول الله وافضلهم عليهم الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

اتهموه بالسحر لما جاء من الايات قال الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وقال جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بهذا - [00:10:43](#)

هذه اشارة الى جملة من علامات الساعة وعلامات الساعة وامراتها وقعت في عهده عليه الصلاة والسلام بل قبل زمانه. وما زالت تتتابع في وقوعها. لان نبينا بعث هو كهاتين واثار بالسبأ بالوسطى والسبابة - [00:11:10](#)

الوسطى كناية عن بعثة والسبابة كناية عن الساعة ما الفارق بينهما وعلامات الساعة اماراتها هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة اي وهم فيها في غفلة. والا في حقيقتها جاءت مقدماتها وارهاساتها وعلاماتها وامارتها - [00:11:38](#)

لكن اهلها اهل الزمان في غفلة منها. هل ينظرون الاية هل ينتظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة. فجأة وقد جاء اشراطها اي جاءت علاماتها وامراتها والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

وهو اعلم بني ادم وجبريل عليه السلام اعلم الملائكة. لا يعلمون متى الساعة ولهذا لما سأل جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل سأله عن الاسلام فاخبره عن - [00:12:34](#)

الامام تأخر وعن الاحسان فاخبر سأله رابعا. قال اخبرني عن الساعة بما اجاب عليه الصلاة والسلام اجاب بجواب الغير الاجوبة الثلاثة التي قبله سأله عن الاسلام فاجابه سأله عن الايمان فاجابه. سأله عن الاحسان فاجابه. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى من السائل - [00:12:58](#)

سيد البشر وسيد الملائكة لا يعلمان متى الساعة اذا لا يغرنكم فلسفة متفلسف تطلع متطلع تكهن متكهن. اذا قال في عام كذا وكذا

ستقوم الساعة في عام الفين ولا لا يا اخواني - [00:13:26](#)

ويقولونها ولما تظهر اماراتها الكبار والصغار التي يعلمها المسلمون بما اعلمهم به نبيهم عليه الصلاة والسلام قال ما المسؤول عنها

باعلى من السائل وهذا تعليم واي تعليم؟ قال فاخبرني عن اماراتها - [00:13:54](#)

والله جل وعلا يقول في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة اي متى تقول وينزل الغيب ويعلم زمانه ومكانه وقدره ويعلم ما

في الارحام ما انه سنة شيء - [00:14:16](#)

ذكر انثى انثى لا شيء وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وتدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وهذه الخمس هي مفاتيح الغيب

عنها في اوائل سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:14:40](#)

قال فاخبرني عن اماراتها. اذا للساعة علامات وامارات وهذه يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم بما اعلمه الله اياه. والا فان نبينا لا يعلم

الغيب ولا يعلم الا ما اعلمه الله اياه - [00:15:04](#)

والدليل قول الله جل وعلا في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه

رصدا. لماذا جاءت رسول ها هنا من التراث - [00:15:22](#)

ها يا شيخ عبد الله اي رسول ها يا علي احسنت فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول جاءت مكة لتشمل الجنسية. رسل

من الملائكة ورسل من اين - [00:15:44](#)

من البشر هل في الجن والشر ايه ليست الجن رسل وانما منهم نذر ليست الجند الرسل الرسل من بني ادم هؤلاء الرسل من الملائكة

كمن يبعثه الله عز وجل فينفخ في الجنين. وهو في رحم امه ويؤمر بكتفك ايش - [00:16:10](#)

برزقه واجله. يعني كم عمره وعمله وشقيق او سعيد عمرك هو المكتوب لك في رحم امك. لن يزيد عمرك. تدعي طول الله عمرك الله

يطول عمرك. البقا ما ينفع ما تنفع العمر هو العنف - [00:16:38](#)

انما الذي ينفع الدعاء حسن الخاتمة او بالبركة في العمر اما الدعاء المجرد فهذا نهى عنه نبينا عليه الصلاة والسلام اذا رسول يشمل

رسولا من الملائكة او رسولا من اين؟ من البشر. ولما عرج - [00:17:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ما زال في ترقى وعلو حتى بلغ السماء السابعة تجاوزه حتى بلغ سنه المنتهى. فجاوزها حتى

بلغ مستوى فيه وهو احتكاك الاقلام بالصحف. صريف الاقلام اي اقلام - [00:17:26](#)

انها الاقلام المأخوذة من القلم الشامل. من اللوح المحفوظ الذي هو عند الله جل وعلا قال فاخبرني عن اماراتها. قال عليه الصلاة

والسلام ان تلد الامة ربك الامعى الرقيقة تلد بنتا او ولدا يكون سيدا على امه - [00:17:52](#)

الى ان تعتق امه وهذا على الجهاد في سبيل الله. لان شريعة الاسلام سدت ابواب الرق كلها الا بابا واحدا اي باب باب الجهاد في سبيل

الله في استحقاق الكفار والمشركين. ليكون الرق منفعة ليكون - [00:18:16](#)

منفعة له في تعلم الدين ويعرفونه ويدخله بقناعة. ثم جاءت وجوه كثيرة الى اخره ولهذا الرق عرفه فقهاء الاسلام بانه عجز حكمي

سببه الكفر بالله فبالجهاد يحصل هذا الاستغفار والاسترقاق متعلق بولي الامر. يأذن - [00:18:37](#)

ولما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بل المصطلح وغنم منهم غنائم مالية وفيدراليهم والنساء ونكح بنت سيدهم ميمونة بنت الحارث

تبرع الصحابة فاعتقوا من تحت ايديهم اكراما لمصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:19:08](#)

تريد الامة ربتها وسجد الحفاة. العراة رعاء البهم من هؤلاء؟ حنا وياكم فاننا وقت التنزيل ممن يصدق عليهم هذا الوصف العراة رعاة

البهم يتناولون في البنيان. والتناول نوعان التفخيم والتأثيث والتناول في الاقباط وكلاهما وقع اشراط الساعة - [00:19:52](#)

يقسمها العلماء بعدة اعتبارات انا وعدت الاخوان اني ما ما اصيل مجملها باعتبارين. فباعتبار الكبر والصغر هما نوعان علامات كبرى

وعلامات كبرى وهذا التقسيم اصطلاحى من اهل العلم في الكبرى العشر التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم بالعدد وبذكر المعدود

كما يأتي - [00:20:36](#)

والصورة دونها وقسموها باعتبار كان وهو باعتبار الموضوع الى اقسام ثلاث. فعلامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما تزال

تتجدد وتتوسع في وقوعها وعلامات لم تقع بعد فالعلامات التي وقعت وانقضت - [00:21:12](#)

منها بعثته عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين هذي وقعت ولا ما وقعت؟ وقعت وانقضت. ومنها موته عليه الصلاة والسلام ومنها مما وقع وانقضى فتح بيت المقدس. متى فتح بيت المقدس - [00:21:39](#)

متى في عهد عمر الفتوحات في السنة السابعة او الثامنة عشرة فتح بيت المقدس. ورحل عمر فاستلم مفاتيحه في الجارية اذا هذه علامات وقعت وانقضت من علامات الساعة علامات وقعتنا وما زالت تتجدد في وقوعها وتتوسع - [00:22:04](#)

ولهذا في حديث رواه الامام البخاري وغيره عن عوف ابن مالك الاشيعي رضي الله عنه هذا الذي اخبر رسول الله بكلام واستهزائهم برسول الله وبالصحابة المؤمنين في مسيرة النبي سلم الى تبوك. لما قال قائلهم يضحك يمزح يلعن ثلاث كلمات - [00:22:39](#)

ما رأينا مثل من رأينا هؤلاء؟ من القراء؟ العلماء واعلم العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته الاجلة رضي الله عنهم. ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب - [00:23:06](#)

ولا اجدن عند اللقاء سمعها عوف ما طابت بهذه الكلمات اذنه ولم ترضى بها نفسه قال كذبت لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرك عوف ها يا ولدي انت - [00:23:28](#)

الى وين والرسول وينهم يمشي في مقدم الجيش ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر ينزل من السماء. يفضحهم في سورة هي الفاضحة في ايات مبدأها يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة الايات - [00:23:56](#)

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تبوكا ظلمت له قبة من اذى ضيقة. فجاء عوف فقال يا رسول الله ادخل؟ قال نعم رأسه الا بمكان ضيق قال اقتل لي او بعضي يا رسول الله. قال بل كلك يا عوف - [00:24:21](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام يا عوف اعد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني ايش تماما موتي فتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. استسقاء الغنم مرض في بطونها - [00:24:42](#)

يمسي قد مات ثلثها الناس. تصبح من بكرة وهذا ذكر العلماء انه طاعون وعمواس الذي وقع في قرية عنواس فلسطين وانتشر ومات فيه نحو من ستة ثلاثين الفا من الصحابة وحدهم فقط ستة آلاف. إذا هذه علامات وقعت وانقضت - [00:25:08](#)

قال وحتى يفيض المال فيعطى الرجل مئة دينار فيذهب الصالح الدينار من اين من ذهب يقابله الدراهم من الفضة مئة دينار مبلغا عظيما واليد في شريعة الاسلام تقطع بكم ثلاثة او اربعة دراهم - [00:25:34](#)

يعطى مئة دينار فيظل ساخطا يطلب المزيد وهذا مرده الى افاضة المال وكثرته الى ان المال لا قيمة له وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأتي خليفة المال حثوا لا يعده عدا - [00:26:03](#)

هذي وقعت العلامة هذي وقعت وما زالت تجدد في وفتنة لا تدع بيتا من بيوت العرب الا دخلته العرب لانهم معدن هذا الدين وحملة وبلسانهم لا زال افضل الكلام وهو القرآن - [00:26:25](#)

ومن اعرقه واکرمهم بعث خاتم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم. وفي بلادهم مقدسات ما الفتنة التي لا تدع بيتا؟ الا دخلت انت يا صاحب المصباح ما هي هذه الفتنة يا ترى - [00:26:47](#)

ما هي الفتنة؟ التي لا تدع بيتا الغيبة والنميمة. ها؟ تفضل. الموت ها؟ الجوالا ابائنا ما عندهم جوالا حنا قبل ثلاثين سنة ما عندنا جوالا ما ترى هذه الفتنة التي لم تدع بيت في البيت العربي الا دخلته - [00:27:11](#)

ها؟ الربا ثمة بيوت الحمد لله ما زالت ولم تزل بريئة اختلف العلماء في هذه الفتنة وارجح ما رأيت من كلامهم انها فتن التصاوير والتصاوير بانواعها تجسيما كما وقع في قوم نوح فكان هذا هو اعظم اسباب شركه بالله. وتشكيلا وتصويرا بالآلاف - [00:27:50](#)

التي ما زالت تتجدد بانواعها. وانظروا هل سلم بيتا من بيوت العرب من هذه الفتنة تأملوا قال وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة. من بني الاصفر هم الروم ويدخل فيهم كل ذرية نوح - [00:28:28](#)

يشمل يأجوج ومأجوج يشمل اهل الصين وجهاتهم روسيا اوروبا امريكا وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة معاهدة عدم اعتداء فيغدرون لا يخون فيأتونكم تحت ثمانية راحة. اذا ليسوا على قلب واحد بل هم شيع وجماعات ودول واحزاب - [00:28:54](#)

تحت كل راية اثني عشر الف. وهذا والله اعلم يكون في ملاحم العظمى في اخر الزمان. اشتمل هذا الحديث على هذه السر في علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت ولم تزل تتجدد تتوسع وعلامات لم تقع بعد - [00:29:28](#)

ومن العلامات التي لم تقع بعد علامات صغرى وكبرى. الصغرى اختلف عبد العلماء لها على الاحاديث الصحيحة. فمنهم من اوصلها الى بزعا وثلاثين ومنهم من ماتت عنده على السبعين بحسب ما يقف على الاحاديث النبوية الواردة في ذلك ومن اجمع ما - [00:29:48](#)

كتاب الفتن لنعيم بن حماد الخزاعي الشيخ البخاري عام منتين واربعة وعشرين وهو مطبوع في مجلده ومنها كتاب النهاية في الفتن والملاحم واشراف الساعة لمن هذا الكتاب يا ترى للحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشق صاحب النفس - [00:30:17](#)

ومن اوسعها من كتب المعاصرين كتاب شيخنا الشيخ محمود ابن عبد الله التويجري. المطبوع في ثلاث مجلدات الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم واشراط الساعة ومن هذه الفتن من هذه العلامات الصغار - [00:30:52](#)

انحسار الفرات عن جبل من ذهب والحرب بين المؤمنين وبين اليهود حتى ينطق الحجر والشجر يا مسلم تعالى فان وراء اليهود فاقتله الا الغرقد ومنها المهدي فانه من العلامات الصغار وان كان في نفسه كبيرة. لكنه من الصغار - [00:31:16](#)

التي تقع بين الفتن التي هي الكبار ومما لم يقع بعد اشراف الساعة الكبرى. سماها العلماء الكبرى وهي عشر جاء في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه - [00:31:43](#)

وسلم والاطلاع يكون من ايه؟ من مكان عام ونحن نتذاكر اتحدث نسولف لماذا يتحدث الصحابة يا سراء يتحدثون بالاسهم او بالاموال وجمعها وتحصيلها ووجوب المكاسب كرة يتحدثون بالنساء ولا بالشعر - [00:32:07](#)

والمدح والزمتم ابدا انما تحدثنا بما يهمهم واشغل رضي الله عنه وبه نعرف فضل الصحابة. وكمال عقلهم ونعرف ما لهم من السابق رضي الله عنه وقال ما تحدثوا كنا نتحدث عن الساعة - [00:32:43](#)

والي اهمه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم حتى تروا قبلها ذكرها بالعدد ثم عدها عليه بواحدة واحدة وذكر طلوع الشمس من مغربية وخروج الدابة على الناس ضحى - [00:33:16](#)

والدخان فارتقي يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس ان يعم الناس هذا والدجال وخروج يا ايوب مأجوج ونزول عيسى ابن مريم الدجال نزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف في المشرق وخاص في المغرب وخس في جزيرة العرب - [00:33:42](#)

كم هذي ها هذي كم؟ سبع ولا ترسل تسع الله يحفظك ها؟ ما جوت منها ولا واحدة لا تنظر طلوع الشمس ايه الدجال المغرب وجزيرة العرب ونزول عيسى عريس. هاي ثمان. المهدي - [00:34:16](#)

والدخان واخر ذلك اي العاشرة نارا تخمن نار تخرج من قعر عدن. قعر عدن في لفظ في مسلم من بحر عدن تطرد الناس الى محشرهم ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث لا اكتب - [00:34:56](#)

هذه امارات الساعة وهذه اشراطها فما شأنكم معها يا رعاكم الله هل تنتظرون الا الساعة فقد جاء وما بعد قيام الساعة الا ما هو ادهى وامر اما جنة واما نار - [00:35:17](#)

ان هذا الكلام يساق عند الناس فيستغربونه تنشد الى ذلك اذهامهم وعيونهم وقلوبهم ولكن من الراني الذي على بعض القلوب لا يتعدى اثر ذلك باب المسجد الله جل وعلا جعل على قلوب من لا يفقهون في شعوره - [00:35:48](#)

واشد ذلك ما على قلوب اهل الباطل من اهل الشرك والكفر. كلا بل ران على قلوبهم ما يعقلون ولا يفقهون والقلب اذا اذنب ذنبا اتخذ فيه ان تكون سودا ان تاب محيت - [00:36:15](#)

فان غفل واتبعها بذنب تاج نكتة ثانية. ثم ثلاثة حتى يكون القلب اسودا. كالكوز مجخيا اذا قلبنا الكوز والكأس يجود الماء ولا ما جودل؟ هكذا قلوب من لا يعقلون ولا يفهمون ولا يعتبرون - [00:36:39](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هذا حظ من الله ان نتذكر ونعتذر ويقول جل وعلا وذكر فان الذكرى ينفع من؟ المؤمنين. فمن سمع الذكرى فانتفع بها فهذا علامة صحابة قلبه وايمانه - [00:37:03](#)

ومن سمع الموعظة والذكرى فليتذكر بها فاحد امرين. اما ان قلبه ميت يحتاج ان تكبر عليه اربع واما ان الايمان ضعيف جدا. حتى لن

يؤثر فيه هذه التذكرة او اثرت تحذيرا - 00:37:29

اثرت تأثيرا محدودا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. نسأل الله جل وعلا ان يصلح فساد الامور فيها. وان يحييها من غفلاتها. وان يجعلنا واياكم ممن - 00:37:53

اذا ذكرت الافكار واذا نصح انتصح واذا عبر اعتبر. اللهم اصلح لنا ديننا الذي بعثت به واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل - 00:38:13

الموتى راحة لنا من كل شر. واذا اردت لعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احل علينا نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته اسمه الاعظم وبوجهه الكريم ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. والحمد لله رب العالمين الى ما تيسر -

00:38:33

من اسئلتكم نبدأ الى التغطية اسئلة شفوية يا اخواني في شيء سم يسأل اخونا عما يسمى بالاقتباس. وهو ان يأتي باية فيسوقها في موضع وهذا الاختباس يرجع الكلام فيها الى اصله - 00:39:03

الاصل الاول ان يذكرها على جهة التذكر والاعتبار وعلى جهة الاقتباس من القرآن بمناسبة زمان او مكان او حال. فهذا جاهز لا بأس به. النوع الثاني بها على جهة الاستخفاف. فان كان استخفافا بالقرآن فهذا كفر. وان كان استخفافا بهذه - 00:39:46

الحادثة او المعينة او الظرف المعين فهذه كبيرة من الكبائر لانه ذريعة يسيء الى استحقاقه بالقرآن والله اعلم يقول افضل صفة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم علي ديون - 00:40:17

نعم افضل صيغة في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هي الصلاة الابراهيمية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كما في احاديث كعب ابن عجرة فوائل ابن حجر ابن مسعود وغيره - 00:40:54

رضي الله عنه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:13

وقال ما ادعو لك من صلاتي يا رسول الله؟ معنى صلاتي ايش دعائي قال ما شئت. قال ربعها قال قال لستها. قال الناشد. قال كلنا يا رسول الله. قال اذا - 00:41:29

يكفى همك. ويغفر ذنبك هذا اذا دعاه كله صلاة وسلام على النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يأتي ان منها قضاء الديون الا انها تذكر ايش؟ اللهم فان الدين هم بالليل وذل متى؟ وذل بالنهار - 00:41:48

استجيروا بالله يقول عند الاستحمام والوضوء والانتهاه لمست بالغلط الفرج عند التنشيف بالمنشفة هل اعيد الوضوء؟ لا ما تعيد الهموم الا اذا تقصدت ما است فرجك بيمينك فاذا امسسته خصوصا عند لبس الثياب او عند ماذا؟ او عند التنشيف - 00:42:14

والله اعلم يقول اذا دخلت الحمام اي دورة المياه اكرمكم الله وفي جيبي مصحف او كتاب فيه ذكر. وماذا الا انا داخل الحمام. اخرج ام اقضي حاجتي والله ان كانت ما انت بمزنوق - 00:42:49

اخرج وضع المصحف في مكان امين في سيارتك او في مكان خارج المياه لانك لما دخلت وانت ناسي وانت اذا كنت في شدة من حاله شدة الحال مقدمة على مثل هذا اما اذا كنت لا معك سعة فقط - 00:43:11

من المصحف او من كتاب اما الدراهم وان كان فيها لا اله الا الله الا الله اكبر ولا شيء مرة راحت على فاحفظ دراهمك والله اعلم يقول ما يتداوله كثير من الناس من انزال الحوادث المعاصرة - 00:43:36

لا ما هو بكثير والحمد لله. وانما هذا قليل لكن نحن في زمان القليل اذا صار غريبا اشيع بين الناس وتناقلوه وانت من تتناقلونه اما بحديثكم اياه في مجالسكم او بالترويت في التويترو او باعادة بعثها ونشرها في الوسائل في - 00:44:07

سنا بتيك توك وغيرها. حتى صرنا نؤدي دعايات مجانية للباطل نحن نعلم اللي يسوي لها دعاية مجانية نذيبها وعمر رضي الله عنه يقول اميتوا الباطل بايش؟ باخماله فان سمعت امرا غريبا او فلسفة - 00:44:34

او فتوى شاذة او قصة لم تثبت منها اطويها عنك. لا لا تنشرها لا تثرها الا بسؤال اهل العلم عنها اذا كان هذا مما نسأل عنه. اما تسوي

هذا من قلة العقل ومن ضعف الدين ولهذا ذكرها هنا ان كثيرا وهو ما هو كثير الحمد لله انزال الحوادث المعاصرة مثل ما حدث ما يسمى بالربيع العربي. والحرب الحالية في بين روسيا واوكرانيا وانها - 00:45:20

من اشراف الساعة نعم هي من اشراف الساعة ما جاء في سفك الدماء لا تقوم الساعة كما في الصحيحين يقولها النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يفسحوا لها الجهل - 00:45:42

وينتشر الزنا ويقتلنا العلم ويكثر الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل فما حصل ما يسمى بالربيع العربي وهي فتن ثور فيه الناس على ولاة امورهم وسهكت فيها الدماء - 00:46:05

في مآرب جهات لها اغراض من جماعات ومخابرات ودول هذا المعنى بانتشار الهرج ومن الهرج ما يثور به الناس بعضهم على بعض. ايه تعدى فلان عليك اخذ من ارضك. ارض يابسة الشجر فيها يابس - 00:46:35

العقل متر مترين كانت رؤوسهم الشياطين واسمعوا الى بيانات اقامات حج وقصاص سببها هذه الخلافات على احفاد ارضنا هذا من اسباب انتشار القتل. حتى لا يكون للمؤمن قيمة. والقتل ما هو بخاص بالمؤمنين. المؤمن غير - 00:47:03

فان قوله عليه الصلاة والسلام حتى يكثر الهرج عام وهو القتل حتى يأتي زمان يتقاتل فيه الناس ما يدري القاتل لما قتل ولا الموت لما قتل انما والله اعلم لكن تنزيلها انها الحادثة المعينة انها كذا وكذا هذا لاهل العلم فقط. لا يكون لافراد الناس دين الله ما هو -

00:47:31

تكلم فيه كل احد بغير علم. والله اعلم. يقول ما واخبر عملي يعمل الانسان لنفسه ولوالديه بعد الموت ويلحقه بعد الموت. كأن السائل يسأل ما هي الاعمال التي تنفع الميت بعد الموت؟ افضل ما تعمله ما تعمله لنفسك ولوالديك - 00:48:04

امواتك هو الدعاء دعاء دعاء لوالديك وامواتك ودعاء الاحياء الى الاموات. ربي اولادك تربية صحيحة حتى اذا سافرت الآخرة لم ينسوك يدعون لك ليلا ونهارا اعظم ما ينفع الميت من عمل الحي الدعاء - 00:48:34

وقد جاءت الأدلة الشرعية ان الذي ينتفع ينفع الميت من عمل الحي سبعة اشياء. اعظم واهمها وايسرها على الاحياء وانفعها للاحياء والاموات الدعاء ولاجله شرعت صلاة الجنازة. وصلاة الجنازة حقيقتها ما هي؟ دعاء منكم ايها الاحياء بهذا الميت - 00:49:02

شفاعة له عند الله ان يقبل الله فيه دعاءكم. ولهذا في حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقول عليه مئة لا يشركون بالله شيئا - 00:49:31

الا شفّعهم الله فيه. اي قبل دعاؤهم في هذا الميت واعظم وانفع ما تنتفع به ايها الحي ينتفع به الميت هو الدعاء وهو ايسره على من يسره الله عليه وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره باسناده - 00:49:52

جيد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها فيقال مم هذا يا ربي؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك - 00:50:20

شوفوا هذا الفضل يا اخوان. من استغفار اخيك الصالح لك. ما معنى استغفار اخيك الصالح لك؟ ها يا اخي ان تقول اللهم اغفر لابي هذا الاستغفار ما تقول استغفر الله استغفر الله يا ربي هذه ثوابها لامي لا هذا ذكر من - 00:50:42

الصالح لك دعاؤك لابيك وجدك وامك وجدتك بالمغفرة يرتفع فيها درجة الاستغفار والدعاء ياخذ منا جهد يا اخواني واعلم وانتبه انك ان دعوت لاموات فانه من عظيم البر سيهيهي الله لك وانت مجندل في قبرك من يدعو لك - 00:51:02

بروا اباؤكم. ثانيا مما ينفع الميت من عمل الحي الصدقة واعظم الصدقة الجارية. واعظم الصدقة الجارية ما دام نفعها نفعها فبادر فيها. لك ولامواتك. ففي الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه. انه اتى النبي صلى الله عليه - 00:51:32

وسلم فقال يا رسول الله ان امي اذ ثبتت نفسها واطنّها لو تكلم تصدق واطنّها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عن امي؟ قال صلى الله عليه وسلم تصدق عن ذلك. ثالثا مما ينفع الميت من عمل الحي - 00:52:04

قضاء الديون المتعلقة بذمته. فالميت ولو كان شهيدا في سبيل الله يبقى معلقا بين السماوات حتى يوفى عنه دينه. لان الدين حق

لمن يا اخواني حق للعباد. وحقوق العباد مبناها على المشاحة والمطالبة - [00:52:29](#)

يجب على المسامحة والعفو هذا حق الله ففي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولقد قدمت بيدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة تقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة ثم التفت قال اعليه دين - [00:52:58](#)

وقال داوود عليه ديناران يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم من سيتخلف عن الصلاة عليه ها نبينا عليه الصلاة والسلام فطن لهذا الصحابي الجليل ابو قتادة الانصاري قال يا رسول الله هما علي - [00:53:22](#)

ديناران عليا انا اتحمل فقال نعم شوف الفزعة وين صارت في محلها يا اخوان اي والله ذا الفزعة. فتقدم عليه الصلاة والسلام وصلى عليه. فسأل ابا قتادة من غد فاديتك الى غير عمد - [00:53:47](#)

فسأله من غد أديتهما عنه؟ قال نعم يا رسول الله. قال الآن فافاد ان وفاء الديون عن الميت انه ماذا؟ ينفعه لانه بردت عليه جلده لما سدد عنه دينه مما ينفع الميت في عمل الحي ثلاثة الدعاء وما ادراكم ما الدعاء - [00:54:13](#)

ثم الصدقة. ثم قضاء الديون. رابعا مما ينفع الميت من عمل الحي الحج عام حج فرض او آكل او حج نافلة لما في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة - [00:54:46](#)

من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت افأخذت عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك دين لكنت قاضية - [00:55:10](#)

الله فالله احق بالوفاء دل على ان الميت ينتفع به للحج عنه فرضا او واجبا كالنذر او نافلة وكذلك العمرة السادسة من الخامسة هذه السادسة الدعاء خمسة الدعاء الديون والحج. هذه الخامسة وهي العمرة - [00:55:34](#)

ففي السنن من حديث ابي رزين عن عقيل اليماني رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان ابي لا افأحج عن ابي؟ قال احج عن ابيك واعتمر. ولان العمرة حج اصغر - [00:56:09](#)

السادس مما ينفع الميت من عمل الحي صيام الواجب عنه. فاذا مات الميت وعليه صيام واجب مثل قضى رمضان مثل كفارات الخطأ صدم بالسيارة اثنين ثلاثة شال معه ناس بالسيارة ومسرح وقلب وماتوا - [00:56:30](#)

صيام واجب نذر قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه من مات وعليه صوم صام عنه وليه وعليه صوم اي صوم واجب ولا يشرع ان يصوم نافلة ويهدي ثوابها للميت - [00:56:58](#)

الامر السابع هذا عند طائفة من اهل العلم الطواف المجرد طواف نافلة سبع يطوف وينويه لميته. فهذا ينفع لان الطواف بعض النسك يصح استقلاله به وما سوى هذه السبعة تنفع الميت من عمل الحي لو قال بقرأ القرآن ختمة ختمتين الفاتحة على روح فلان لا تنفعه - [00:57:28](#)

هذي بدعة. او قال فاذا ذكر الله عز وجل تهليلة سبحانه الله وبحمده مائة مرة الا بما جاءت به الادلة والله اعلم يقول اليس حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. هو الذي - [00:58:02](#)

هو من شعراء النبي فهو الشاعر الوحيد كعب بن مالك منهم عبد الله بن رواح ابو بكر حسان قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اهدكم وروح القدس معك والله ان - [00:58:39](#)

سعره اشد عليهم من ايه؟ من الرماح والسهام يقول هل الشاشات هذا السؤال التي غزت البيوت حرام الشاشة الة تحط فيها قرآن نحت فيها دنس يطلع الدرس الدرس يحط فيها غنى يطلع غنى تحط فيها خلع يطلع خلاعة كالمسجل - [00:58:54](#)

الجوال الالة حسب ما يوضع فيها وحسب ما يستعمل فيها. والله اعلم ماذا نقول لمن يغتاب؟ نأخذ على يده وننصحه وننكر عليه لان الغيبة كبيرة من كبائر الذنوب لا نجالس اذا ابي وعانى وكابر - [00:59:21](#)

اما اذا جلسناه فضاكناه ووانسناه وقع فينا ما وقع في بني اسرائيل ما الذي وقع فيهن؟ ما نوه الله عنه في اية المائدة في قوله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود - [00:59:52](#)

وعيسى ابن مريم ذلك مما عصى وكان يعتدوه كان حطوا بالكف لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يعملون كان الرجل يرى

قريبه على المعصية فيأمره بالمعروف ينهاها عن المنكر ثم يراه على المعصية بعدها - 01:00:11
متبلد الاحساس كثر الامساس فقلت النفوس الشعور والاحساس المانع ان يكون اصيلا وشريبه جليسا يستحق بهذا العمل انت اذا تاب
احد عندك او اغتاب غيرك فانه فان كان المجلس مجلسه عظه فانتهب الحمد لله - 01:00:40
يأمره ان يتحلل من ان لم ينتهي اطرده من مجلسك وفعلنا هذا تصل العيد بيننا والله اخاف يزعل. تدور خاطره عشان يرضى عليك
في الدنيا وسيغضب هو عبيدك وسيغضب ربي عليك - 01:01:10
كنت في مجلس ليس له ترتيب احد انكر عليه يا فلان نهشت عرض اخيك قبل فالحمد لله ان استرسل - 01:01:35